



خمس مجلات إيرانية  
في مجال النانو ومجلة  
واحدة بين الأفضل عالمياً



من الحسينية إلى العالم..  
الإمام الخامني  
والنشد والراية



رئيس الجمهورية يؤكد  
على أولوية تطوير شبكات  
النقل مع دول الجوار



قطر من الدول التي دعمت  
نضال الشعب الفلسطيني  
المظلوم بقوة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مشيراً إلى الكوارث التي افتعلها الاحتلال:

# لا ينبغي السماح للكيان الصهيوني بإشعال نار الصراعات في المنطقة





## ● أخبار قصيرة



### ارتفاع عدد شهداء وجرحى العدوان الصهيوني

أعلن رئيس مؤسسة الشهيد وشؤون المضحين أن ١١٠٠ من أبناء الشعب الإيراني استشهدوا جراء العدوان الصهيوني الوحشي. وقال سعيد أوحدي، في مقابلة متلفزة: «حتى هذه اللحظة، تم تأكيد استشهد ١١٠٠ مواطنينا الأجراء في الهجوم الوحشي الذي شنه الكيان الصهيوني». وأضاف أوحدي: «تتواصل عملية التعرف على جثث الشهداء ودفنها بكل جهد ممكن، وقد تم حتى الآن دفن ١٠٦٠ جثة من هؤلاء الشهداء. وبالنظر إلى الجرحى الموجودين في العناية المركزة، والذين قد يكون بعضهم مجهول الهوية، فقد نصل إلى ١١٠٠ شهيد». وصرح رئيس مؤسسة الشهيد: «للأسف، تم التعرف على ١٢٦ امرأة و ٤١ طفلاً من بين الشهداء، مما يدل على استهداف متعمد للمدنيين وانتهاك صارخ للقانون الدولي من قبل الكيان الصهيوني». كما أعلن معاون شؤون العلاج في وزارة الصحة، أن عدد جرحى العدوان الذي شنته الكيان الصهيوني على إيران بلغ ٥٧٥٠ مصاباً، مُشير إلى أن ١٧٠ من هؤلاء الجرحى مازالوا يتلقون العلاج في المستشفيات.

في السياق أفاد سيد سجاد رضوي، يوم أسس خلال مؤتمر صحفي خُصص لعرض جهود وزارة الصحة خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً، في معرض رده على سؤال بشأن صمت منظمة الصحة العالمية تجاه العدوان: «المنظمات الدولية تخضع لسياسات معينة، لكن ممثلة منظمة الصحة العالمية في إيران لم تكن متفرجة بالكامل، وقد حُضرت إلى البلاد في الأيام الأخيرة من الحرب لمتابعة الأوضاع، بهدف تقديم المساعدة إذا أمكن. ومع ذلك، لم نواجه مشكلة في تأمين المواد الأساسية. للأسف، كثير من منظمات حقوق الإنسان تتأثر بالسياسات الأحادية في الأزمان». وأضاف: «وزارة الصحة كانت في حالة استنفار تام من حيث تقديم الخدمات الصحية والعلاجية، وما يُعلن رسميًا من قبل السلطات هو معيار عملنا. حتى الآن، لم تُصدر الجهات الرسمية أي تحذير بشأن أزمات صحية مرتقبة، لكننا على أتم الاستعداد لخدمة المواطنين في أي وقت». وتابع رضوي: «أولى النقاط التي شدد عليها رئيس الجمهورية خلال الحرب كانت الآثار النفسية الناتجة عنها، ولهذا أصدر وزير الصحة تعليمات لتكثيف خدمات الدعم النفسي، وتم تفعيل مراكز الاستشارات النفسية، كما بدأت الوزارة دراسات حول اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، ونفذت برامج عديدة لدعم المتضررين، فازدياد الأضرار النفسية في الحروب مسألة مثبتة ومعروفة».

### اختراق كامل لشبكة

#### «إيران إنترنشنال»

#### على يد مجموعة

#### حظظة السبيرةانية

أعلنت مجموعة حظظة السبيرةانية أنها نجحت في اختراق شبكة «إيران إنترنشنال» بالكامل، وذكرت أن جميع أنظمة هذه القناة المعارضة، بما في ذلك الخوادم والبنى التحتية والاتصالات الداخلية، قد تم تعطيلها، وتم استخراج كم كبير من البيانات الحساسة. وأوضحت المجموعة في بيان لها أن المعلومات التي تم الحصول عليها تشمل مراسلات سرّية والبيانات الشخصية للموظفين والسجلات المالية والارتباطات مع جهات خارجية. وأضافت مجموعة حظظة أن نشر هذه البيانات سيبدأ قريباً.

الحقيقة القواقنابلهم على طاوله المفاوضات؛ متابعاً، «لكننا من دون شك مستعدون للحوار من جديد والعودة للتحقق من السلمية».

#### علاقات سلمية وإيجابية مع الجيران

وصرح رئيس الجمهورية في السياق ذاته: نحن لم نهرب من موضوع التحقق ومستعدون لتنفيذ عمليات التفتيش من جديد، لكن للأسف وبعد العدوان الأمريكي على منشأتنا النووية، دمر الكثير من أجهزتنا ومراكزنا وعليه فإن الوصول إليها ليس سهلاً؛ يجب التريث لنرى ما إذا كان بالإمكان الوصول إليها مرة أخرى من عدمه.

ومضى الرئيس بزشكيان الى القول: منذ ان توليت المسؤولية، سعت أولاً إلى تعزيز الوحدة والانسجام داخل البلاد، ثم إلى بناء علاقات سلمية وإيجابية مع الجيران؛ وفي لقاءٍ مع قائد الثورة، أبدى سماحته عن قناعته بأن المستثمرين الأمريكيين يمكنهم القدوم إلى إيران، ولا يوجد أي عوائق أمام نشاطهم.

#### يجب التحرك نحو السلام والاستقرار

وأعرب الرئيس بزشكيان عن اسفه قائلاً: ان الكيان الصهيوني لا يريد الهدوء للمنطقة، وباعتقادي فإن رئيس الولايات المتحدة - السيد ترامب – يقف امام خيارين؛ اما ان يقود المنطقة نحو السلام والأمن، أو يدفعها إلى حرب لا نهاية لها. وأوضح، انه «من خلال الصورة التي يواصل تنتباهو تعزيزها بناء على نزعاته العدوانية، سيُتسع لهيب الحروب والفوضى في جميع أنحاء الشرق الأوسط».

واكمل رئيس الجمهورية: انني بدوري اعتقد بأنه يجب التحرك نحو السلام والاستقرار، ولا ينبغي السماح للكيان الصهيوني بإشعال نار الصراعات في المنطقة.

#### لم تُقدّم أي طلبات من جانبنا إلى الطرف الأميري

كما نفى المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، تصريحات الرئيس الأميري بشأن رغبة طهران في التفاوض، مؤكداً أنه «من جانبنا لم تُقدّم أي طلبات لعقد لقاء مع الطرف الأميري». وقال بقائي ردّاً على تصريحات دونالد ترامب: «ننفي بشكل قاطع ما قاله ترامب حول طلب إيران التفاوض، ولم نوجّه أي طلب لعقد لقاء مع الأميركيين».

### امام ترامب خياران، إما أن يقود المنطقة نحو السلام والأمن، أو يدفعها إلى حرب لا نهاية لها



رئيس الجمهورية، مشيراً إلى الكوارث التي افتعلها الاحتلال:

# لا ينبغي السماح للكيان الصهيوني بإشعال نار الصراعات في المنطقة

السلام؟ قال: في الواقع، إن «تنتباهو» كان يروج منذ عام ١٩٩٢م، لفكرة ان «إيران تسعى لامتلاك سلاح نووي»؛ مُبيّناً، ان «كل رئيس أمريكي تولّى السلطة تعزّز هذا التصور لديه».

وتابع الرئيس بزشكيان: لقد حاول الأخير بأن يرسخ تلك الاكذوبة في أذهان رؤساء الولايات المتحدة؛ مؤكداً، «اننا لم ولن نسعى لامتلاك سلاح نووي على الإطلاق»؛ لافتاً بان «هذا قرار يعتمد على امر وفتوى صادرة عن سماحة قائد الثورة الاسلامية، وقد تم التحقق من صحته بالكامل خلال تعاوننا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولكن للأسف فقد تعطل هذا المسار بسبب سلوكهم».

واضاف: خلال الاجتماع السادس، وفي الوقت الذي كنا نواصل الحوار، فقد نسف هؤلاء الدبلوماسية، وفي

الوكالة الدولية للطاقة الذرية والحرب العدوانية الاخيرة للكيان الصهيوني على البلاد، وشروط طهران قبل استئناف المفاوضات المحتملة مع واشنطن.

#### لم ولن نسعى لامتلاك سلاح نووي على الإطلاق

واضاف: نحن لم نبداً الحرب ولا نريد الاستمرار في أي حرب؛ مُبيّناً أنه ومنذ تولّيه مسؤولية الرئاسة في إيران، اطلق شعار «الوحدة» في الداخل، و«ارساء السلام والاستقرار» مع دول الجوار والعالم.

وردا على سؤال، هل ترغبون في التخلي عن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في سبيل تحقيق

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: لا نواجه مشكلة مع التفاوض، لكن الكوارث التي افتعلها الكيان الصهيوني في المنطقة وبلادنا، جعلت الوضع متأزماً؛ مردفاً، «اننا نتطلع، بعد اجتياز هذه الازمة، الى امكانية العودة لطاوله المفاوضات، مع التاكيد على أن ذلك يتطلب شروطاً وهو الثقة في عملية الحوار».

وشدّد الرئيس بزشكيان، في حوار مسهب اجراه معه المذيع والصحفي الأمريكي «تاك كارلسون»، قائلاً: يجب ان لا يتم السماح، وسط المفاوضات من جديد، لتنتباهو بان يشنّ عدوانه. واستعرض رئيس الجمهورية خلال هذا الحوار، مواقف إيران من التعاون مع

اللواء موسوي، مُشيراً الى أن القوات المسلحة رَدّت على المعتدين بكل قوتها:

## قطر من الدول التي دعمت نضال الشعب الفلسطيني المظلوم بقوة



الشعب الفلسطيني المظلوم بقوة.

وأضاف: لقد أثبتت أحقية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً للعالم، ودعم المسلمون والحكومات الإسلامية وكل الشعوب الحرة في العالم مواقف إيران بقوة، وأثبت للعالم أن أميركا والكيان الصهيوني لا يلتزمان بأي مبادئ أو أعراف دولية.

#### أمريكا لم تتوان عن تقديم أي مساعدة للكيان

وقال: إن أميركا لم تتوان عن تقديم أي مساعدة للكيان الصهيوني في

شكارجي، الذي وصف دولة قطر بـ«الصديقة». وأكد أنّ الكثير من خسائرهم «تخضع لحظر إعلامي كبير»، بحيث «لا نثق بما تنشره الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بشأن تلك الخسائر».

وقال: «إذا كان الأعداء صادقين وديمقراطيين كما يقولون فليُطلّعوا العالم على خسائرهم وما تمّ تدميره»، لافتاً إلى أنّهم «يَدعون أنّ سماء إيران مستباحة لكنّ المسمّيات والصواريخ الإيرانية تخطّت كلّ دفاعاتهم الجوية الأحدث في العالم»، وكانت «أجواء الكيان الصهيوني مباحة بالنسبة إلينا». وأكد أنّ «أهدافاً إسرائيلية كثيرة من التي قصفناها تصفّفت استراتيجية، فيما لدينا بنك أهداف استراتيجية أخرى أوسع».

ورأى العميد شكارجي أنّ «الكيان أصيب باليأس من طبيعة الأهداف التي قصفناها وأدخل قواته العسكرية إلى الملاجئ بدلاً من المستوطنين»، لافتاً إلى أنّ «هناك مراكز عسكرية وأمنية وبحثة للاحتلال خارج الخدمة حالياً».

المتحدة الأمريكية «المسؤول الأول عن العدوان» الذي استهدف إيران. وأوضح شكارجي في مقابلة خاصة مع قناة الميادين، أنّ القوات المسلحة الإيرانية لم تكن البادئة بالهجوم، لكنها «ردّت خلال ١٢ يوماً من المواجهة بضربات ماحقة ألحقت أضراراً كبيرة بالأعداء». وأضاف أنّ وقف إطلاق النار «فرض على الأعداء بعد تلقّيتهم ضربات قوية من القوات الإيرانية»، قائلاً: «نحن عبر قواتنا المسلّحة فرضنا عليهم وقف الحرب، وليس كما يقولون إنّهم أطلق الصواريخ والمسمّيات ضدّ الكيان».

وبالحديث عن الخسائر التي ألحقتها القوات الإيرانية من خلال هذه العمليات، أوضح العميد شكارجي أنّ العديد من المراكز الأمنية والعسكرية والأبحاث في كيان الاحتلال «جرى تدميرها بالكامل». كذلك، ألحقت القوات الإيرانية أضراراً جسيمة بالقوات الأميركية في قاعدة العديد الجوية، بحسب العميد

حرب الـ ١٢ يوماً، وقدمت الدعم الاستخباراتي واللوجستي الكامل بكل إمكانياتها لعمليات الكيان الصهيوني للدفاع أمام هجمات الصواريخ والمسيرات الإيرانية . من جانبه أعرب «خالد بن محمد العطية» في الاتصال الهاتفي عن تعازيه في استشهاد اللواء «محمد باقري» والقادة الشهداء الآخرين، وقال: لقد أدانت دولة قطر عدوان إسرائيل على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ البداية، وأعلنت للأطراف المتنازعة أن حكومة قطر لن تسمح باستخدام مجالها الجوي وأراضيها للحرب، وتدعو دائماً إلى حل المشكلة من خلال التفاعل والدبلوماسية. وناقش الجانبان في نهاية المطاف عملية العلاقات العسكرية والدفاعية الثنائية وأكدوا على تطويرها.

#### تدمير أهداف صهيونية حساسة

على صعيد آخر، أكّد المتحدّث باسم الأركان العامة للقوات المسلحة العميد أبو الفضل شكارجي، أنّ إيران تعتبر الولايات

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء «عبد الرحيم موسوي»: قواتنا المسلحة صمدت أمام البلطجة وردّت على المعتدين بكل قوتها. وقال اللواء «عبد الرحيم موسوي» في اتصال هاتفي مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري «خالد بن محمد العطية»: إن قطر من الدول الصديقة لنا، وإن إيران وقطر تربطهما علاقات سياسية وثيقة. وأضاف: لا بد لي أن أشكر الحكومة القطرية على مواقفها القيّمة في إدانة المعتدين على الأراضي الإيرانية، كما أن قطر من الدول التي دعمت نضال



● أخبار قصيرة



إقامة ٥٠٠ رحلة جوية محلية ودولية عبر الأجواء الإيرانية في يوم واحد

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة المطارات والملاحة الجوية الإيرانية: قدّمت شركة المطارات خدماتها لنحو ٥٠٠ رحلة جوية، بما في ذلك رحلات الترانزيت والرحلات الداخلية والدولية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه أشار محمد أميراني، الرئيس التنفيذي لشركة المطارات والملاحة الجوية الإيرانية، إلى تزايد عدد الرحلات الجوية، قائلا: قدّمت شركة المطارات خدماتها لنحو ٥٠٠ رحلة جوية، بما في ذلك رحلات الترانزيت والرحلات الداخلية والدولية.

وأضاف: «قام متخصصو شركة المطارات الملتزمون بسرعة وفي أسرع وقت ممكن بتشغيل المناطق المتضررة في مطارات البلاد. الجزء الشرقي من البلاد مفتوح بالكامل، وفي الجزء الغربي، تعمل الرحلات الجوية بأمان تام من الساعة ٥:٠٠ صباحًا حتى ٦:٠٠ مساءً».

وأكد أميراني أن أنظمة الرادار والملاحة والمراقبة في البلاد جاهزة ومستعدة لتوجيه الرحلات الجوية بأمان. هذا وكان قد توقفت الرحلات الجوية عبر الأجواء الإيرانية لعدة أيام اثر العدوان الصهيوي- امريكي على البلاد حتى لا يعرض سلامة المسافرين للخطر .



إيران تطالب بتعليق عضوية أميركا والكيان الصهيوني في مجموعة (FATF)

وجهت إيران رسالة إلى مجموعة العمل المالي الدولية طالبت فيها بتعليق عضوية الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في المنظمة بسبب انتهاكهما الصارخ للمعاهدات الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وقال هادي خاني، أمين عام المجلس الأعلى لتمويل مكافحة الإرهاب في إيران، إنه «بعد الاعتداءات غير المشروعة من قبل الكيان الصهيوني وأميركا، قدّمنا طلبًا رسميًا لرئيس مجموعة (FATF) لاتخاذ موقف تجاه هذين العضوين بسبب خرقهما الواضح للمواثيق الدولية».

وأضاف أمين عام المجلس الأعلى لتمويل مكافحة الإرهاب في إيران أن رئيس المجموعة الدولية رد على الطلب قائلا أن «الطلب الإيراني سيؤخذ بنظر الاعتبار».

خلال تفقده مدينة أستانا

رئيس الجمهورية يؤكد على أولوية تطوير شبكات النقل مع دول الجوار



صرح رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور «مسعود بزشكيان»، خلال تفقده مدينة أستانا (شمالي البلاد)، بأن إحدى أولويات الحكومة اليوم تكمن في إصلاح واستكمال وتشغيل سريع لشبكات الاتصال والنقل، سواء كانت سككا حديدية أو طرقا برية أو بحرية، مع الجيران ودول الشمال مثل أذربيجان وروسيا وكازاخستان وتركمانستان. وأوضح الرئيس «بزشكيان» في تصريح للصحفيين خلال زيارته التفقدية لمدينة أستانا (بمحافظة كيلان - شمال إيران): نحن

نمتلك في هذه المنطقة بحرا وحدودا واسعة والعديد من الدول المجاورة، وكل هذه الأمور تمثل سبلا لتعزيز وتطوير التجارة من خلال انتهاج أساليب وإمكانيات متعددة. وتابع رئيس الجمهورية إن هذه الإمكانيات، خاصة في ظل اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وإلغاء التعريفات التجارية مع الدول الأعضاء مثل كازاخستان وأرمينيا وروسيا وغيرها، تعد هذه الإمكانيات فرصا ذهبية بالنسبة لرجال الاعمال والمصنعين في البلاد.

إمكانيات شمال البلاد تمثل سبلا لتعزيز التجارة مع بلدان المنطقة



النفط الخام، مكن أيضًا من تلبية الطلب المحلي. في حين تبلغ هذه النسبة ٣٩٪ في السعودية، وأكثر بقليل من ٣٠٪ في العراق.

التكرير، يُحوّل حوالي ٦٩٪ من النفط المُنتج في إيران إلى منتجات نفطية قيّمة في مصافي البلاد، الأمر الذي، بالإضافة إلى منع مبيعات

وبعد السعودية، تأتي إيران في المرتبة الثانية بطاقة تكرير تبلغ ٢ مليون و٢٣٧ ألف برميل يوميًا، بحصة تبلغ نحو ١٦٪، كما أنها تمثل ٢,١٪ من طاقة التكرير العالمية.

ويُعدّ احتلال إيران للمرتبة الثانية أمرًا بالغ الأهمية، إذ تُعدّ ثالث أكبر مُنتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية والعراق، ولكن بفضل اكتمال سلسلة القيمة في صناعة

امتلكت حوالي ١٣,٦٪ من طاقة التكرير في العالم في عام ٢٠٢٤. وقد نمت طاقة التكرير في العالم بنسبة واحد في المائة مقارنةً بالعالم السابق، وزادت طاقة التكرير لأوبك بنسبة نصف في المائة. وتمتلك السعودية أكبر طاقة تكرير بين أعضاء أوبك، بطاقة تبلغ ٣ ملايين و٢٩١ ألف برميل يوميًا، أي أكثر من ٢٣٪ من طاقة أوبك.

٢٥٠٢. ومن القضايا التي تناولتها هذه النشرة طاقة التكرير لدول أوبك في العام الماضي (٢٠٢٤). ووفقًا لهذا التقرير، بلغت طاقة التكرير لدول أوبك في عام ٢٠٢٤ ما مجموعه ١٤ مليونًا و١٣٩ ألف برميل يوميًا، وبلغ إجمالي طاقة التكرير في العالم العام الماضي ١٠٣ ملايين و٧٦٩ ألف برميل يوميًا. وتشير هذه الأرقام إلى أن أوبك

تتبع إيران المرتبة الثانية بين دول «أوبك» في مجال تكرير النفط بقدرة تصل إلى ٢,٢٣٧ مليون برميل يوميًا، مما يمثل ١٦٪ من إجمالي طاقة التكرير داخل المنظمة. كما تُشكل حصتها نحو ٢,١٪ من السعة التكريرية العالمية. وأصدرت أمانة منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) نشرتها الإحصائية السنوية الستين لعام

والتأكيد على تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين

تعاون إيراني-عراقي لتسهيل التبادل التجاري عبر معبر بروجز خان الحدودي



ووعد الجانب العراقي بالقضاء على خزانات الوقود غير المرخصة في الشاحنات.

من جانبه قال الممثل المفوض لرئيس وزراء إقليم كردستان العراق في معبر بروجز خان إن المعبر من أهم حدودنا التجارية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونؤكد على زيادة حجم التبادلات التجارية على هذه الحدود وإن عقد لقاءات ثنائية لتعزيز هذه الحدود له أهمية خاصة، ونسعى جاهدين لتعزيز آفاق التعاون وحل التحديات القائمة.

وأكد «عباس إسماعيل علي» أهمية ضمان الأمن في معبر بروجز خان، وأضاف أن سياسة العراق وإقليم كردستان العراق، وخاصة الاتحاد الوطني، تتمثل في التعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القضايا الأمنية والسياسية والتجارية.

وتابع قائلا: إن ضمان الأمن شرط أساسي للتجارة وتنمية التبادلات الاقتصادية، مضيفا أن مسألة ضمان الأمن وتعزيزها مهمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وإقليم كردستان العراق، ونحن متفقون عليها وحتى اليوم، وبفضل جهود الجانبين، لم نواجه أي مشاكل أمنية على معبر بروجز خان.

وانتشار البطالة على نطاق واسع في كيان العدو

شركات صهيونية تحت انقاض حرب إيران وغزة

إنهم كانوا آمنين ماليًا خلال الحرب الأخيرة. ومن المتوقع أن يصل عدد الشركات التي ستوقف عن العمل هذا العام إلى ٨٠,٠٠٠ شركة، معظمها من الشركات الصغيرة والمتوسطة. وهذا ليس مثيلاً للقلق فقط للصهاينة؛ بل هو مؤشر واضح على ضعف الهيكل الاقتصادي للعدو الصهيوني في مواجهة التوترات العسكرية المتعددة. ولم تقتصر الضربة على حرب ١٢ يومًا مع إيران، بل شملت أيضًا الحرب الطويلة والمتكررة في غزة، والتي وجهت ضربة موجعة لاقتصاد الكيان: فوفقًا لبيانات بنك إسرائيل والمكتب المركزي للإحصاء، أدت حرب غزة إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٢٠٪ في الربع الأخير من عام ٢٠٢٣؛ مع انخفاض الاستهلاك الخاص بنسبة ٢٧٪، والصادرات بنسبة ١٨٪، والواردات بنسبة ٤٢٪.

بالإضافة إلى ذلك، أغلقت أكثر من ٤٦ ألف شركة صغيرة ومتوسطة الحجم في كيان الاحتلال الصهيوني، مع ازدياد هذا الاتجاه إلى حوالي ٦٠ ألف شركة بحلول نهاية عام ٢٠٢٤. وتأثرت قطاعات رئيسية مثل السياحة والزراعة والبناء في كيان الاحتلال الصهيوني بشدة؛ حيث انخفضت السياحة بأكثر من ٧٠٪، وتوقفت مشاريع البناء بنسبة ٥٠٪، وشهد المزارعون في المناطق الشمالية وغزة انخفاضًا كبيرًا في إنتاجهم بسبب نقص العمالة والحرب. ويحذر خبراء اقتصاديون من أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى موجة من الإفلاس الصغيرة وانتشار البطالة على نطاق واسع، ما يشكل تحديًا لعملية الاستثمار في القطاعات المحلية في كيان الاحتلال.

يُظهر أحدث تقرير صادر عن المكتب المركزي للإحصاء الصهيوني أن ٢٢٪ من الشركات شهدت انخفاضًا في إيراداتها بأكثر من ٧٦٪ عقب حرب الـ ١٢ يومًا مع إيران؛ وهي قضية تُعدّ من أكثر العواقب الاقتصادية إثارة للقلق للتوترات الإقليمية في السنوات الأخيرة.

فبعد أسبوعين من انتهاء المواجهة التي استمرت ١٢ يومًا بين الكيان الصهيوني وإيران، تُظهر أحدث البيانات الرسمية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء الصهيوني أن العواقب الاقتصادية لهذه المواجهة العسكرية قد أثرت بشكل مباشر على الشركات الصهيونية.

ووفقًا لتقرير نشرته هذه المؤسسة الإحصائية مؤخرًا، واجهت ما يقرب من ٣٦٪ من الشركات الصهيونية انخفاضًا في إيراداتها بأكثر من ٥٠٪ في يونيو/حزيران. وهو انخفاض حاد قيمته العديد من المحللين بأنه من أشد الضربات الاقتصادية الناجمة عن التوترات الإقليمية في السنوات الأخيرة.

وقد طلب الاستطلاع من الشركات الإبلاغ عن مدى انخفاض إيراداتها في يونيو مقارنةً بالظروف العادية نتيجة للحرب الأخيرة مع إيران. وترسم بيانات هذا السؤال صورة مثيرة للقلق، حيث أبلغت ٢٢٪ من الشركات عن انخفاض بأكثر من ٧٦٪. وقال ١٧٪ فقط من المشاركين إن التطورات العسكرية الأخيرة لم يكن لها أي تأثير على وضعهم المالي.

ومع ذلك، فقد لوحظ أكبر ضرر في قطاعات الخدمات والاستهلاك، مثل الأغذية والمشروبات، حيث قال حوالي ٦٥٪ من العاملين في هذا القطاع إن إيراداتهم قد انخفضت بشكل حاد، وقال ٧٪ فقط

مع الهيئة الهندسية، وتم الاتفاق على إعلان السعر التفصيلي لكل وحدة سكنية، على أن يكون رؤساء البلديات مسؤولين عن ذلك. كما تولت هيئة تجديد بلدية طهران مسؤولية أعمال التعزيز، وسيتولى رؤساء البلديات تنفيذ أعمال إعادة بناء ٢٠٠ وحدة سكنية».

عن الإحصائيات النهائية غدًا. وستستكمل أعمال إعادة الإعمار البسيطة، التي تشمل تركيب الأبواب والنوافذ، بحلول ١٥ يوليو/تموز». وتابع: «في الجزء الثاني من الإجراءات، والذي يشمل ١٥٠٠ وحدة سكنية ويشمل أضرارًا في الجدران، دخلنا في مفاوضات

التنسيق فيما بينها». وأضاف رئيس بلدية طهران: «خلال عدوان الكيان الصهيوني احتاج ٢٠٠ منزل إلى إعادة بناء، و ٢٥٠ منزلًا إلى تدعيم، و ١٠٠٠ منزل بحاجة إلى إصلاح وترميم، وقد يرتفع هذا العدد إلى ١٥٠٠ منزل. كما تضرر حوالي ٤٠٠٠ منزل بمستوى تكسر الزجاج، وسيتم الإعلان

منزل في مستوى كسر الزجاج. وقال علي رضا زاكاني، الذي حضر الاجتماع العام لمجلس المدينة لشرح المهام الموكلة إلى بلدية طهران في إعادة إعمار المنازل المتضررة جراء عدوان الكيان الصهيوني: «كانت هذه الأيام الـ ١٢ تجربة قيّمة لنا، وأظهرت كيف يمكن للجهات

كشف رئيس بلدية طهران، عليرضا زاكاني عن بعض الأضرار الناجمة عن العدوان الصهيوني على إيران وقال: ٢٥٠ منزل بحاجة إلى إعادة بناء، و ٢٥٠ منزلًا بحاجة إلى تدعيم، و ١٠٠٠ منزل بحاجة إلى إصلاح وترميم، وقد ترتفع العدد تدريجيًا إلى ١٥٠٠ منزل. كما تضرر حوالي ٤٠٠٠

رئيس بلدية طهران:

٤٥٠ منزلًا متضررًا من الحرب في طهران بحاجة إلى إعادة بناء وتدعيم



● أخبار قصيرة



إزاحة الستار عن جدارية «أنشد، أي إيران» في طهران

**الوفاق/** بعد مشاركة قائد الثورة الإسلامية في مراسم ليلة عاشوراء في حسينية الإمام الخميني (قدس)، وطلبه أداء نشيد «أي إيران»، تم إزاحة الستار عن أحدث لوحة جدارية في ساحة «إنقلاب» أي «الثورة» بطهران تحت شعار «أنشد، أي إيران». وضع العبارة الرئيسية بخط عريض كما في النص الفارسي للإبراز.



وزير الثقافة: التعاون الثقافي طريقنا لتعزيز التماسك الإقليمي ونشر السلام

**الوفاق/** أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى في رسالة وجهها إلى اجتماع وزراء ثقافة دول منظمة شانغهاي للتعاون، أن منظمات مثل منظمة شانغهاي للتعاون يمكن أن تلعب دوراً استراتيجياً في تعزيز التماسك الإقليمي ونشر السلام من خلال تطوير التعاون الثقافي.

وجاء في قسم من الرسالة: «تلعب الثقافة والفنون، كركيزة للحضارات الإنسانية ولغة مشتركة بين الأمم، دوراً أساسياً في علاقاتها. في عالم اليوم - أكثر من أي وقت مضى - نحتاج إلى الحوار والتفاعل وتبادل الثقافات والتكامل في المجالات المتعلقة بالهوية الثقافية. يمكن لمنظمات مثل منظمة شانغهاي للتعاون أن تلعب دوراً استراتيجياً في تعزيز التماسك الإقليمي ونشر السلام من خلال تنمية التعاون الثقافي. لطالما اعتبرت إيران، بحضارتها العريقة والغنية وكنوزها الثقافية والفنية الفريدة، التفاعل الثقافي ركيزة من ركائز سياستها الخارجية، واستفادت من إمكاناتها المميزة لتعزيز التعاون الإقليمي.

وقدّم وزير الثقافة عدّة مقترحات منها: إنشاء مركز لترجمة الآداب بين دول المنظمة، وتأسيس مركز يعنى بالكّاء الإصطناعي والثقافة لحماية الفنون من التأثيرات السلبية للتكنولوجيا. تنظيم منتدى للمفكرين الثقافيين. وإطلاق برامج تبادل ثقافي للشباب تشمل مخيمات وورشات فنية. وعبر الوزير عن أمله في أن تسهم نتائج الاجتماع في تعزيز التكامل الثقافي بين الشعوب.

«في ظل البلوط، الإيراني يتألق دولياً

في أول مشاركة دولية له، فاز الفيلم الإيراني القصير «في ظلال البلوط» (زير سایه بلوط) من إخراج «حسين الهياري» بجائزة مهرجان دولي في بلغاريا، وحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لمهرجان «IN THE PALACE» الدولي الـ ٢٢ للأفلام القصيرة. وأسس المهرجان عام ٢٠٠٣، وأصبح حدثاً عالمياً بارزاً يتيح مساحةاً للتعبير الفني للشباب والمحترفين. ويعد هذا المهرجان معتمداً من أكاديمية الأوسكار ومهرجان غويا الإسباني. وأقيمت فعاليات المهرجان في بلغاريا خلال الفترة من ٢٨ يونيو إلى ٥ يوليو ٢٠٢٥.

جانب عبارات مثل: «القائد الذي لا يخاف»، «صوت عاشوراء في زمن القصف»، بعض المصممين أطلقوا تصاميم فنية تُظهر الإمام الخميني إلى جانب راية «يا حسين»، في مشهد يجمع بين القيادة والرمزية العاشورائية. يرى مراقبون أن الحملة لم تكن مجرد تعبير عن الإعجاب، بل إعادة تعريف للبطولة في العصر الرقمي. فالقائد هنا لا يُقدّم كزعيم سياسي فقط، بل كرمز روحي يُجسّد مفاهيم عاشوراء: الثبات، الكرامة، والتضحية. وقد ساهمت هذه الحملة في تعزيز صورة القيادة الإيرانية عالمياً، بعيداً عن الروايات الإعلامية الغربية، عبر لغة الصورة والرمز.

آية الله خامنئي، بحسب رواية العديد من الكتّاب الرقميين حول العالم، هو اليوم بطلٌ رفع راية إيران على سواعد أحرار العالم. وكذلك فنانون العالم قاموا برسم صورة سماحتها، منهم شاب هندي كتب كلمة «إيران» ثم حوّلها بصورة الإمام القائد الخامنئي، وكذلك العراقيون يضعون صورة سماحتها إلى جانب صورة آية الله العظمى السيد علي السيستاني. كما نشر مدوّن شهير من كوريا الجنوبية على صفحته في إنستغرام لافتة عن قائد الثورة الإسلامية الإيرانية وأطلق على الصورة التي نشرها عنوان «البطل» أو «Hero»، وهو الاسم الذي اختاره كيم جاي المعروف باسم جيهان، حيث أرفق الصورة بشعار رمزي يُجسّد البطولة.

ردود فعل الرواديد الحسينيين

في مراسم العزاء الحسيني التي أقيمت في حسينية الإمام الخميني (قدس)، عبّر المعزّون عن مشاعرهم تجاه حضور قائد الثورة الإسلامية، الإمام السيد علي الخامنئي، وسطهم أثناء العزاء. فقد تفاعل المعزّون في هيئة فدائي الحسين - أصفهان مع هذا الحضور، حيث قال الرادود السيد رضا نريمانى أثناء العزاء: «قائد الثورة شارك في مراسم العزاء في الحسينية. فلنرّ أولئك الذين كانوا يقولون شيء آخر»

ثم صدحت أصوات المعزّين بنداء «لبيك يا حسين» في تعبير عن الولاء والتأييد. أما هيئة عبدالله بن الحسن، فقد شهدت أيضاً تفاعلاً مؤثراً، حيث قال الرادود حنيف طاهري: «الليلة شارك قائد الثورة في مجلس عزاء الإمام الحسين<sup>(٤)</sup>. روجي له الفداء. من هم هؤلاء حتى يهدونته؟ إنه عاشق للإمام الحسين وصاحب الزمان عليهم السلام.»

كما نشر الرادود الإيراني ميثم مطيعي نوحه ذات مضامين ولائيه وعاشورائية، عبّر فيها عن الولاء للإمام الحسين<sup>(٥)</sup> والارتباط الروحي بالقيادة. وقد جاء في مطلع مرثيته التي كتبها الشاعر ميلاد عرفان بور: سيد علي خامنئي هو البدر النائم.. قلوبنا تنبض باسمه.. قائدنا هو النائب الشرعي للإمام.. وحسيني هو نهجه. من جهته صرح الرادود حسين طاهري بنداء «لبيك يا صاحب الامني» مع المعزّين في الهيئات الحسينية. وقال: «سيدنا هونائب صاحب الزمان، وإن استطعت أن أكون فداء لشجرة واحدة منه، لكفاني ذلك.» ثم رفع صوته مع المعزّين مرّداً: «لبيك يا خامنئي»، في تعبير وجداني عن الولاء والارتباط الروحي بين القيادة والشعب في لحظة عاشورائية مؤثرة.

#لبيك يا خامنئي.. من الحسينية إلى الترنّد العالمي

خلال ساعات قليلة، تحوّل وسم #لبيك يا خامنئي إلى الترنّد الأول عالمياً على منصة X، حيث عبّر المستخدمون عن امتنانهم لهذا الحضور، واعتبروه مصدراً لطمأنينة القلوب العاشورائية، وأعادوا تعريف القيادة بلسان الحسينيين. لقد أعاد هذا الحضور تعريف القيادة لا بصفتها السياسية فقط، بل بصفتها وجدانية-شعبية-عاشورائية. فالإمام الخامنئي، في عيون الشعراء والرادودين والإعلام العالمي، هو قصيدة تمشي على الأرض، وراية لا تُسقطها الحرب.

لقد أعاد هذا الحضور تعريف القيادة لا بصفتها السياسية فقط. بل بصفتها وجدانية شعبية عاشورائية. فالإمام الخامنئي، في عيون الشعراء والرواديد والإعلام العالمي، هو قصيدة تمشي على الأرض. وراية لا تُسقطها الحرب

آية الله الخامنئي، بحسب رواية العديد من الكتّاب الرقميين حول العالم، هو اليوم بطلٌ رفع راية إيران على سواعد أحرار العالم



لبيك يا إيران.. حين توحد النشيد والعزاء

من الحسينية إلى العالم..

الإمام الخامنئي والنشيد والراية

لغة قوية ومتينة جعلت منها صوتاً مشتركاً لشعبٍ «تحتلّ مشاقّ الزمان» من أجل بقاء وطنه.

الشاعر والنشد محمد مهدي عبد اللهّي قال عن الأنشودة: أن نجاح أي أنشودة يعتمد على مدى قدرتها على التواصل مع المستمعين، بحيث يتمكنون من ترديدها بسهولة مع المنشد، هذا الأمر واضح جداً في أنشودة «يا إيران».

الشعراء يحثّون حضور قائد الثورة

في لحظة تجاوزت السياسة والأمن، دخل الإمام الخامنئي إلى حسينية الإمام الخميني (قدس) في ليلة عاشوراء، دون عصا، رغم التهديدات الصهيونية. هذا المشهد ألهم الشعراء ليكتبوا قصائدهم بلغة الامام الحسين<sup>(٥)</sup>، ليجعلوا من القيادة رمزاً عاشورائياً خالداً، فأبدع شعراء من مختلف أنحاء إيران في تصوير الحضور القيادي بأسلوب شعري منهم: قال الشاعر علي رضا قزوة: «أين للشك أن يقترّب من روحه؟.. فهو مرآة التوحيد الدائم.. لم يعرف الخوف يوماً من الخفافيش.. ذاك الرجل الذي اسمه الآخر هو: الشمس».

كما قال علي محمد مودّب: «الحبيب، بصلابة حيدر، أتى نحو خير.. يا أيها الضباغ، اهربوا، فقد جاء حيدر.. انظر إلى هيجان وجنون ليلة عاشوراء.. الحبيب دخل خيمة السيد المولى.. يارب، احفظ هذا السرو الذي يزهر منه وطننا.. فهو من عطر البستان بنفسه.. كأن غير الخميني قد عمّ آفاق العالم.. وعين يعقوب رأّت يوسف آخر..»

من جهته قالت الشاعرة نغمه مستشار نظائي: «يا شمساً تنير الأرواح، أجمل من كلّ الصور.. يا سرواً وظلالاً أجمل من مئة ربيع.. لا ينبغي للفراشة أن تتبعد عن نور المنزل.. ولا للعشاق أن يرضوا بزمّن دونك..». أما علي داوودي قال: «كما السيف في ساحة المعركة، نحن عرّة.. هل ضلنا الطريق؟ أم نحن متخفون؟.. نتخون عن ملجأنا؟.. نحن في خيمة سيد الشهداء<sup>(٥)</sup>...»

**الوفاق/** في ليلة كتبت التاريخ بحروف من نور ودم، تحوّل ميدان النضال من ساحات القتال إلى فضاءات الوجدان، حيث دخل القائد إلى الحسينية حاملاً معه روح أمة بأكملها. لم يكن مجرد حضور، بل كان بياناً ثقافياً أعاد تعريف معنى البطولة في زمن التحديات.

في مشهدٍ تجاوز حدود العزاء التقليدي، دخل الإمام السيد علي الخامنئي إلى حسينية الإمام الخميني (قدس) ليلة عاشوراء وسط حضور جماهيري واسع، رافعاً راية الولاء والتحدّي في وجه التهديدات الأجنبية، ليتحوّل هذا الحضور إلى علامة فارقة في الوجدان الشعبي الإيراني والعاشورائي.

«أي إيران».. نشيد وخذ القلوب

في لحظة مؤثرة، طلب الإمام الخامنئي من الرادود محمود كريمي أن يُنشد «أي إيران» بمعنى «يا إيران»، فتردّدت كلمات النشيد الوطني المعدّل بصوتٍ جماعي: «في روجي وقلبي، تبقى يا وطن.. وليس جديراً بمن لا يرتجف لأجلك أن يبقى تحت قدميك».

تحوّل هذا الأداء إلى نشيد شعبي -عاشورائي، يجمع بين حب الوطن وحب الإمام الحسين<sup>(٥)</sup>. سرعان ما وجد النشيد طريقه إلى قلوب المعزّين بالإمام الحسين<sup>(٥)</sup>؛ أولئك الذين ارتدوا السواد حداداً على الشهداء الذين سقطوا خلال العدوان الصهيوني على أرض الوطن.

القصيدة التي استخدمها كريمي هي «يا إيران» مستوحاة من أنشودة بنفس الاسم كتبها تورج نكهبان، ولحنها محمد شير، وأنشدها الراحل محمد نوري في اليوم «أجمل ما في الوجدان» في الثمانينات. هذه الأنشودة الوطنية لاقت رواجاً كبيراً خلال سنوات الدفاع المقدس، وحتى بعدها، وأصبحت جزءاً من الذاكرة الجماعية للإيرانيين. ورغم أن «يا إيران» لا تحمل إيقاع الأناشيد الحماسية، إلا أن نظرة الشاعر للوطن واستخدامه

أدب الأطفال والناشئين في إيران.. مرآة الوجدان وذاكرة الطفولة

الوفاق/ يصادف اليوم الأربعاء يوم أدب

الأطفال والناشئين في إيران، ففي يوم خصص لإحتفاء الكلمة بالبراء، يُطلّ علينا هذا اليوم كي نُعيد اكتشاف ذلك العالم المتخّم بالخيال، حيث تلتقي الأسطورة بالفطرة، واللغة باللبعية، والهوية بالحكاية. يُعد أدب الأطفال في إيران أكثر من مجرد قصص تُروى قبل النوم؛ إنه منصة تربية-وجدانية تنقل القيم الثقافية والدينية والروحية بلغة الحلم والتشبيه. وقد استطاع هذا الأدب، منذ نشأته، أن يبيّن جسوراً بين الأجيال ويُحافظ على الإرث الشعري والحكي الإيراني عبر قالب قصصي بسيط وعميق في آنٍ واحد.

الحكاية كمصوت الأمة

أدب الأطفال في إيران لا يهدف فقط إلى التسلية، بل هو رسالة وطنية-عاطفية تنقل القيم الثقافية بلغة الفن. في هذا الأدب نجد اهتماماً باللغة الفارسية في صورها الشعرية والبسيطة، لتغدو منبراً لغوياً لصقل الذائقة المبكرة. دمجا بين الفن التشكيلي والقصة من خلال كتب مصوّرة تُراعي جماليات الخط الفارسي وفلسفة الصورة. حضوراً واضحاً للمناسبات الدينية، مثل عاشوراء ومولد النبي<sup>(ص)</sup>، في قصص تُعيد رسم مشاهد المحبة والتضحية بلغة الأطفال.

الطفل الإيراني كمستلقي واع وناقد

الطفل الإيراني في الأدب لم يُعامل بوصفه عقلاً ناقصاً، بل ككائن يفكر، يُجادل، ويبحث عن المعنى. لذلك تجد أن القصص تطرح أسئلة وجودية بلغة رمزية، كالبحث عن الحرية، الحقيقة، والانتماء. تُقدّم نماذج بطولية غير نمطية؛ كالبطل الضعيف الذي يهزم الظلم بالذكاء. تربط الطفل بالمجتمع والموروث، دون أن تفرض عليه نموذجاً جامداً.

الحكاية حين تُصبح جسراً بين الثقافات

تُعدّ كبر جوبرت من أبرز الكتّابات والرشامات في أدب الأطفال الإيراني المعاصر، وهي

أمريكية الأصل اعتنقت الإسلام وهاجرت إلى إيران، لتُقدّم أعمالاً تُجسّد التقاطع بين الهوية الإسلامية والخيال الطفولي. من أبرز مؤلفاتها: أنا أحب الحجاب، صديقي الجديد علي، الفتاة التي أحبّت القرآن وغيرها. تتميز أعمالها باليساطة العاطفية، والرسومات اليدوية التي تُضفي على النص روحاً حنونة، وتُقدّم الإسلام للأطفال بلغة الحب والفضول، بعيداً عن التنميط أو التلقين.

القصة كنافذة تربية-اجتماعية

أما السيد محسن إماميان، فهو من الكتّاب والباحثين الذين ساهموا في تطوير أدب الأطفال من منظور تربيوي-اجتماعي، حيث ركّز في أعماله على: الهوية الوطنية والدينية،

العدالة الاجتماعية والوعي التاريخي، اللغة الفارسية بوصفها أداة للتمكين الثقافي. يتميز أدب الأطفال الإيراني أيضاً بتطوّر كبري في فن الرسم التوضيحي، حيث تتكامل الصورة والنص لتُنتج تجربة سرّية متعددة الحواس. وقد أسهمت دور نشر كـ«شباويز» و«نشر افق» في تعزيز هذا الفن، كما نالت أعمال إيرانية جوائز في مهرجانات عالمية كـ«بولونيا» و«IBBY».

احتفال لاينتي

في يوم أدب الأطفال والناشئين، تحتفل إيران بذكارتها الجماعية وبالأحلام التي كتبت بلغة البراعم. إنه يوم يعترف بأن كل قصة تُروى لطفل هي بذرة لوطنٍ أقوى، أكثر حيّاً وخيالاً.



الكرملين حذّر مرارًا من أن هذه الخطوة ستؤدي إلى تصعيد غير مسبوق، وقد تدفع موسكو إلى اتخاذ إجراءات عسكرية مباشرة ضد دول الحلف، فقد صرح الرئيس فلاديمير بوتين قائلًا: «ما لم نحققه بالمفاوضات، سنحققه بالعمليات العسكرية»، في إشارة إلى رفضه القاطع لانضمام أوكرانيا للناتو.

**مفاوضات «سامة».. إحباط كيف المتزايد**  
في يوليو/ تموز ٢٠٢٥، وصف المتحدث باسم الخارجية الأوكرانية، جورجي تيخي، مفاوضات الانضمام بأنها «سامة»، مشيرًا إلى أن كل جولة تنتهي دون تقدم. هذا التصريح يعكس شعورًا متزايدًا بالإحباط داخل كييف، التي ترى أن الغرب يتردد في منحها العضوية رغم التضحيات التي قدمتها، وقد عبر زيلينسكي عن خيبة أمله قائلًا: «لقد قدمنا كل ما يمكن تقديمه، لكننا لا نزال نعامل كدولة هامشية».

**عقبات قانونية وسياسية**  
من الناحية القانونية، لا يوجد ما يمنع الناتو من قبول أوكرانيا كعضو. لكن من الناحية السياسية، هناك العديد من العقبات منها استمرار الحرب ما يجعل العضوية محفوفة بالمخاطر وهناك انقسام داخل الحلف حول توقيت الانضمام وكذلك التخوف من التصعيد العسكري مع روسيا، والحاجة إلى إصلاحات داخلية في أوكرانيا، خاصة في مكافحة الفساد. كما أن بعض الدول الأعضاء ترى أن قبول أوكرانيا قد يؤدي إلى إطالة أمد الصراع، لأن روسيا ستعتبر ذلك إعلان حرب، وقد تفتتح جبهات جديدة في أوروبا الشرقية.

**ماذا ينتظر أوكرانيا؟**  
هناك عدة سيناريوهات أمام أوكرانيا منها الانضمام بعد انتهاء الحرب وهذا السيناريو يتطلب وقف إطلاق النار، واستقرار سياسي، وتنفيذ إصلاحات داخلية، وهو قد يكون مقبولاً لدى معظم دول الحلف، أما السيناريو الثاني فيقوم على اتفاقيات أمنية ثنائية وذلك في حال تعذر الانضمام الرسمي حينها قد تلجأ أوكرانيا إلى توقيع اتفاقيات دفاع مشترك مع دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا التي ستمنحها حماية جزئية، والسيناريو الثالث تعزيز التعاون دون عضوية، فقد يواصل الناتو دعم أوكرانيا عبر إنشاء مجالس مشتركة وتقديم مساعدات عسكرية دون منحها العضوية الكاملة، وأخيرا تجميد الملف مؤقتًا ففي حال استمرار الحرب فقد يتم تجميد ملف الانضمام مع إبقاء الباب مفتوحًا للمستقبل.

**بين الحلم والواقع**  
الحرب الروسية الأوكرانية أعادت تشكيل الأمن الأوروبي، ودفعت أوكرانيا إلى المطالبة بعضوية الناتو كضمانة استراتيجية. لكن الواقع الجيوسياسي، والمخاوف من التصعيد، والمواقف المتباينة داخل الحلف، جعلت هذه المفاوضات تدخل مرحلة «سامة»، كما وصفتها كييف. فهل سيكون الناتو مستعدًا لقبول أوكرانيا كعضو كامل؟ أم أن الحسابات السياسية ستبقيها على هامش الحلف؟ الإجابة لا تزال معلقة، بانتظار نهاية الحرب وتغير موازين القوى.



## مأزق الانضمام للناتو

# أوكرانيا.. بين المطرقة الروسية وسندان الأطلسي

**الوقت:** منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير/ شباط ٢٠٢٢، تغيرت ملامح الأمن الأوروبي بشكل جذري. لم تعد أوكرانيا مجرد دولة تسعى للاندماج في المنظومة الغربية، بل أصبحت ساحة صراع مفتوح بين الشرق والغرب.

وبينما ترى كييف في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) ضمانة لأمنها، تعتبر موسكو ذلك تهديدًا وجوديًا. ومع استمرار الحرب، أصبحت مفاوضات الانضمام إلى الناتو أكثر تعقيدًا، حتى وصفتها الخارجية الأوكرانية مؤخرًا بأنها «سامة»، ما يعكس حجم الإحباط السياسي في كييف.

## من التعاون إلى التصعيد.. تاريخ العلاقة بين أوكرانيا والناتو

بدأت العلاقة بين أوكرانيا والناتو بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، حين بدأت كييف في بناء علاقات مع الغرب، لكنها حرصت على عدم استفزاز روسيا. في قمة بوخارست عام ٢٠٠٨، أعلن الناتو أن أوكرانيا وجورجيا

**مواقف دولية متباينة.. بين الدعم والتحفظ**  
الولايات المتحدة، رغم كونها القوة الأكبر في الناتو، اتخذت موقفًا حذرًا. دونالد ترامب ووفق تصريحات الأمين العام للناتو، أزال ملف انضمام أوكرانيا من طاوله المفاوضات معتبرًا أن ذلك «ليس في مصلحة أميركا».

وفي شباط/فبراير الماضي، قال وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث إنَّ «الولايات المتحدة لا تعتقد أن عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي هي نتيجة واقعية للتسوية الدبلوماسية للصراع مع روسيا». ألمانيا، من جهتها، دعت إلى التركيز على دعم أوكرانيا عسكريًا بدلًا من مناقشة عضويتها. المستشار أولاف شولتز شدد على أن قمة الناتو يجب أن تركز على تعزيز قدرات كييف الدفاعية. أما بولندا، التي تُعد من أكثر الدول دعمًا لأوكرانيا، فقد عبّر رئيسها «كارول نافروتسكي» عن أن انضمام كييف للناتو غير ممكن حاليًا بسبب الحرب، مؤكدًا أن الحلف لا يستطيع تحمل تبعات تفعيل المادة الخامسة في ظل النزاع المستمر. روسيا، بطبيعة الحال، تعتبر انضمام أوكرانيا للناتو «خطأ أحمر».

**رغم دعم الناتو العسكري واللوجستي، لم تمنح أوكرانيا العضوية بسبب ميثاق الحلف، الذي ينص على أن أي هجوم على دولة عضو يُعتبر هجومًا على الجميع، ما يعني مواجهة مباشرة مع روسيا. وهو ما لا تريده دول الحلف**

## إثر خلافه العلني مع ترامب.. إيلون ماسك يُعلن تأسيس «حزب أميركا»

لإزاحة المشرعين الذين دعموا مشروع القانون. وعبر نواب من الحزب الجمهوري عن قلقهم من أن عداء ماسك لترامب قد يضر بأغلبيتهم في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس العام المقبل. وانضم ماسك إلى إدارة ترامب بخطط جريئة لخفض تريليوني دولار من الميزانية الاتحادية، ثم تركها بعد أن حقق أقل من ذلك بكثير، إذ تمكن من تقليص حوالي ٠.٥ ٪ فقط من إجمالي الإنفاق. وتسببت خطته التي تضمنت إلغاء آلاف الوظائف الاتحادية وخفض مليارات الدولارات من المساعدات الخارجية وغيرها من البرامج في إحداث اضطراب بالهيئات الاتحادية، في حين أثار احتجاجات واسعة النطاق في مراكز بيع «تسلا» بالولايات المتحدة وأوروبا. والجدير ذكره أن إيلون ماسك المولود في جنوب إفريقيا، لا يمكنه الترشح في الانتخابات الرئاسية المستقبلية، إذ يجب على المرشحين أن يكونوا مولودين في الولايات المتحدة.

بالشعب». ولوّح بتأسيس «حزب أميركا» إذا تم تمرير مشروع القانون، قائلًا إن الوقت قد حان لتشكيل قوة سياسية جديدة تواجه «الهدر والفساد». كما هدد بتمويل حملات ضد السياسيين الذين يدعمون زيادة الإنفاق الحكومي، مؤكدًا أن ذلك قد يصبح «آخر ما يفعله في حياته». هذا وقد مَوّل ماسك جزءًا كبيرًا من حملة ترامب الانتخابية الرئاسية، ثم تمت الاستعانة به ليكون أبرز مستشاري ترامب بعد ذلك، وقاد جهودًا واسعة ومثيرة للجدل لتقليص حجم القوى العاملة الفدرالية وخفض الإنفاق قبل أن يترك الإدارة الأميركية في مايو/أيار. والشهر الماضي، تصاعدت الخلافات بين ترامب وماسك وظهرت للعلن، بعد تحالف وثيق جمع الرجلين، وانتهى الخلاف من دون عودة العلاقات باعتذار ماسك من ترامب وقول الأخير إن ماسك «رجل رائع وناجح». وقال ماسك في وقت سابق إنه سيؤسس حزبًا سياسيًا جديدًا وسينفق الأموال

دونالد ترامب على مشروع قانون خفض الضرائب، وهو القانون الذي عارضه بشدة ماسك الحليف السابق لترامب. فقد وصف ماسك المشروع بأنه «يضر بمستقبل الصناعة ويمنح الأفضلية لصناعات الماضي»، ما أثار حفيظة ترامب الذي اعتبر تصريحات ماسك تحديًا مباشرًا لسياساته الاقتصادية. ورد ترامب على انتقادات ماسك باقتراح أن تدرس إدارة الكفاءة الحكومية خفض الدعم الفيدرالي لشركاته، مثل «تسلا» و«سبايس إكس»، متهمًا إياه بالاعتماد على أموال دافعي الضرائب. وقال ترامب ساخنًا: «لا مزيد من إطلاق الصواريخ أو إنتاج السيارات الكهربائية، وستوفر بلادنا ثروة طائلة». هذا الموقف يعكس تحول الخطاب الجمهوري نحو دعم الصناعات التقليدية، مثل الوقود الأحفوري، على حساب الصناعات النظيفة. في المقابل، صعد ماسك لهجته عبر منشورات متتالية على منصة «إكس» متهمًا الحزبين الديمقراطي والجمهوري بأنهما أصبحا «حزبًا واحدًا لا يهتم



سياسيًا جديدًا، وستحصلون عليه»، وأضاف «عندما يتعلق الأمر بإقلاس بلدنا بسبب الهدر والفساد، فإننا نعيش في نظام الحزب الواحد، وليس في ديموقراطية»، وتابع «اليوم، تأسس حزب أميركا ليعيد لكم حريكم».

ويأتي إعلان ماسك بعد يوم من توقيع

أعلن الملياردير الأميركي إيلون ماسك تأسيس «حزب أميركا»، وذلك بعد يوم من منشور كتبه على منصة «إكس» سأل فيه متابعيه عما إذا كان ينبغي تأسيس حزب سياسي جديد في الولايات المتحدة. وقال ماسك في منشور جديد على حسابه إنه «بنسبة اثنين إلى واحد، يريدون حزبًا

## أخبار قصيرة



## نائب بريطاني يدعو حكومة بلاده لوقف صادرات الأسلحة إلى الكيان الغاصب

دعا النائب البريطاني، ريتشارد بورغون، حكومة بلاده إلى «الإعلان عن موقف واضح واتخاذ قرار أخلاقي وسياسي، بوقف صادرات الأسلحة إلى كيان العدو».

وجاءت دعوة بورغون تعليقًا على إعلان المحكمة العليا البريطانية، الاثنين ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، عن قرارها برفض الدعوى المرفوعة لوقف صادرات السلاح إلى كيان العدو، واعتبارها أن «قضية تصدير المعدات العسكرية، بما فيها تلك المتعلقة بمقاتلات إف ٣٥»، ليست من اختصاص القضاء بل يعود إلى السلطة التشريعية والتنفيذية.

وكان بورغون قد حذّر، في مؤتمر صحفي عقده أمام مبنى المحكمة في لندن بعد صدور الحكم، من أنه «إذا لم تقم الحكومة البريطانية بحسم الأمر» فإنه سيُطالب بـ«إجراء تصويت داخل البرلمان حول الموضوع»، مؤكدًا أن «الحكم يجب ألا يُفسّر على أنه مبرر للتهرب من المسؤولية». وأشار النائب البريطاني إلى «توضيح الحكم بأنّ القرار المتعلق بصادرات المعدات العسكرية يجب أن يتم البث فيه من قِبَل الحكومة والبرلمان».



## الرئيس البرازيلي: تهديدات ترامب لشركاء «بريكس» غير مسؤولة

قال الرئيس البرازيلي «لولا دا سيلفا» في مؤتمر صحفي في ختام قمة «بريكس» في ريو دي جانيرو، يوم الإثنين: «لأعتقد أن هذا أمر مسؤول وجدي بالنسبة إلى رئيس دولة بحجم الولايات المتحدة أن يهدد العالم على الإنترنت». وأضاف: «أعتقد أن هذا خطأ كبير وقرار غير مسؤول».

وكان دونالد ترامب قد هدد بفرض الرسوم الجمركية الإضافية بنسبة ١٠ ٪ على الدول التي تقوم بتفعيل أجنداث مجموعة «بريكس»، والتي اعتبرها «محايدة لأمريكا». وجاءت تهديدات ترامب على خلفية قمة «بريكس» في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، التي عقدت يومي ٦ و٧ يوليو/تموز.

## «بلومبرغ»: الاتحاد الأوروبي يستعد لرفض رسوم على السلع الأمريكية

أفادت وكالة «بلومبرغ» بأن الاتحاد الأوروبي يستعد لفرض رسوم تجارية على السلع الأمريكية بقيمة ١١٦ مليار يورو في السنة، وذلك وسط استمرار المفاوضات حول الصفقة التجارية. ووفق معلومات الوكالة، فإن الاتحاد الأوروبي أعد المجموعة الصغرى من الرسوم، التي سيتم فرضها على فول الصويا وبعض المنتجات الزراعية والدراجات النارية بقيمة ٢١ مليار يورو. وسيتم فرضها في حال عدم تخلي الولايات المتحدة عن الرسوم بنسبة ١٠ ٪ على الصلب والألمنيوم والسيارات الأوروبية. والحزمة الكبرى من العقوبات تشمل الصادرات الأمريكية الأخرى بقيمة ٩٥ مليار يورو، بما فيها طائرات «بوينغ» والسيارات وغيرها.



## في طاجيكستان بكرة القدم،

# إيران تواجه افغانستان في بداية مشوارها ببطولة «كافا»



عمان-قيرغيزيا  
تركمستان-اوزبكستان  
الخميس: ٩/٤  
طاجيكستان-ايران  
افغانستان-ماليزيا  
الجمعة: ٩/٥  
اوزبكستان-قيرغيزيا  
تركمستان-عمان

ايران-افغانستان  
السبت: ٨/٣٠  
اوزبكستان-عمان  
قيرغيزيا-تركمستان  
الاثنين: ٩/١  
ماليزيا-ايران  
افغانستان-طاجيكستان  
الثلاثاء: ٩/٢

هذا وسيلعب المنتخب الإيراني بكرة القدم ضمن المجموعة الثانية والتي تضم كلا من «طاجيكستان،افغانستان،ماليزياوإيران»، فيما ضمت المجموعة الاولى كلا من «اوزبكستان، قيرغيزيا، تركمستان وعمان». وفيما يلي برنامج مباريات دور المجموعات لهذه البطولة: الجمعة: ٨/٢٩ طاجيكستان-ماليزيا

**الوفاق/** أعلنت اللجنة المشرفة عن برنامج مباريات البطولة الدولية لدول آسيا الوسطى «كافا» بكرة القدم عن جدول مباريات المنتخباتوتاريخ المسابقات. وستستضيف«دوشنبه»عاصمةطاجيكستان هذه المنافسات «كأس أمم دول آسيا الوسطى بكرة القدم» ٢٠٢٥ للفترة من ٢٩ اغسطس ولغاية ٥ سبتمبر.

## إرتقاء سيدات إيران بالتصنيف الدولي في كرة المنضدة

**الوفاق/** في آخر تصنيف دولي للاعبات كرة المنضدة أرتقت سيدات إيران الى مراتب أفضل وشهد التصنيف تحسناً ملحوظاً في مراكز اللاعبات الإيرانيات. ففي التصنيف الدولي للاعبات كرة المنضدة في اسبوعه الـ ٢٨ لعام ٢٠٢٥، شهد صعود كايتن المنتخب الإيراني للسيدات «ندى شهنساري» مرتبة واحدة لتحل المركز ١٦٤. وارتقت «الينارحيمي» ٣ مراكز لتصبح في المركز ٣٢١، بينماصعدت «مهشيد اشثري» مرتبة واحدة واصبحت في المركز ٣٣٨، وبقيت «شيماء صفائي» في المركز ٤٣٠ بدون تغيير.

<div><div><div><div><div><div><span></span></div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div></div></div></div> <div><div>164</div><div>Neda SHAHSAVARI</div><div>IRN</div></div>	<div><div><div><div><div><div><span></span></div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div></div></div></div> <div><div>321</div><div>Elina RAHIMI</div><div>IRN</div></div>
<div><div><div><div><div><div><span></span></div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div></div></div></div> <div><div>338</div><div>Mahdi ASHTARI</div><div>IRN</div></div>	<div><div><div><div><div><div><span></span></div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><span><span></span></span></div><div><div><span></span></div></div></div></div></div></div> <div><div>430</div><div>Shima SAFAEI</div><div>IRN</div></div>

لرستان، سابنا تيموري من اذربايجان الغربية، نازنين زهراء عبدلهي من البرز، يلدا سليمانبي من البرز، فاطمة كبيربي من جيلان، اميرمحمد نكونام من طهران، هادي غرباقي من قم، بوريا نوروزيان من ايلام، ابوالفضل نعمي من طهران، محمدمهدي طهماسببي من البرز وماهان صفري».

ويشرف على تدريب المنتخب «حسين باقري» ويساعده في ذلك «صفية صحرأكرد وفرزاد مناف فر».

من طهران، وحيد غلخندان من كرمانشاه، سجاد بورحسيني من جيلان، محمدرسل عفتي من كرمانشاه، امير جوهرى خو من طهران، مرتضى علي محمدي من قزوین ورضا قره غولوز من قزوین».

ويشرف على تدريب المنتخب الايراني كل من «مريم سلطاني ومصطفى منتظر».

أما الرماة بالبندقية فهم: «شرمينة جهل اميراني من طهران، فاطمة اميني من اصفهان، نجمة خدمتي من طهران، درين دارابي من البرز، ركسانا كاظمي من

فقد اعلنت العلاقات العامة لاتحاد الرماية بالسلاح ان المنتخب الوطني الايراني للرماية قد دخل معسكراً تدريبياً مطولاً يستمر لغاية الاول من اغسطس القادم.

ويضم هذا المعسكر رماة من مختلف انحاء البلاد، ففي الرمي بالمسدس: «هانية رستميان من مازندران، غلنوش سيقت الهي من اصفهان، مهسا نيك نفس من اصفهان، زينب طوماري من غيلان، سامية ياسي من هرمزغان، جواد فروغي



**الوفاق/** انطلقت تدريبات المنتخب الوطني الايراني للرماية بالسلاح صباح الثلاثاء في العاصمة طهران.

## المنتخب الإيراني للرماية بالسلاح يدخل معسكراً مطولاً

## خطوة جديدة من «اتحاد كلباء» بشأن الدولي «مهدي قائدي»

اتحاد كلباء يتمديد عقود خمسة من لاعبيها هذا الصيف، بينهم اللاعب الإيراني سامان قدوس، فيما لاتزال وضعية المهاجم الإيراني الآخر شهريار مغانلو غير واضحة، خاصة بعد تعاقد النادي مع المهاجم الفرنسي السابق لنادي ليون، سيكوفوفانا، وهو ما قد يفتح الباب أمام مغادرة الإيراني مغانلو.

نادي شباب الأهلي يتمديد الإعارة لموسم إضافي. وقائدي البالغ من العمر (٢٥ عامًا) كان محط أنظار العديدمن المتابعين هذاالموسم بفضل أدائه الحاسم وسرعته ومهاراته الفنية العالية، مادفع اتحادكلباء إلى التفكير في منحه عقدًا طويل الأمد لضمان استمراره ضمن صفوف الفريق. من جهة أخرى، قامت إدارة

وسجّل ١٦ هدفًا وقدم ٧ تمريرات حاسمة في ٢٣ مباراة، ليصبح النجم الأبرز في صفوف الفريق والأكثر تأثيرًا خلال الموسم. ووفقًا لموقع «التواصل» الإماراتي، فإن إدارة اتحاد كلباء قد بادرت بخطوة جديدة للحفاظ على اللاعب من خلال تقديم عرض لشرائه عقده نهائيًا، وسط مخاوف من احتمال رفض

تقدّم نادي اتحاد كلباء الإماراتي بطلب رسمي لشرائه اللاعب الإيراني مهدي قائدي من ناديه الأصلي شباب الأهلي دبي، وذلك بعدموسم استثنائي قدمه المهاجم الإيراني في دوري أنوك الإماراتي للمحترفين. قائدي، الذي خاض موسمه الثاني على التوالي مع اتحاد كلباء على سبيل الإعارة، تألق بشكل لافت

### مع اقتراب أربعينية الإمام الحسين(ع)

# سيستان وبلوشستان تستعد لاستضافة السياح الباكستانيين

تستعد كل عام في أيام أربعين الإمام الحسين(ع) لاستضافة الزوار ونفخر بهذه الخدمة أيضاً. وأضاف رامين صيدا: بالنظر إلى الظروف التي نعيشها، للأسف لاستطيع الحضور والمشاركة في مسيرة الأربعين في العراق، ولكن الله انعم علينا ومنح هذا التوفيق لأهالي سيستان وبلوشستان ليخدموا في ميدان آخر، ورغم أننا لاستطيع بأنفسنا زيارة الإمام الحسين(ع) في يوم الأربعين، إلا أننا في محافظتنا نخدم ونقتل أبدي الزوار الذين يأتيون من دولة باكستان الصديقة والشقيقة إلى العتبات المقدسة رغم المشقات والصعوبات الكثيرة. وتابع: لست وحدي في هذه الخدمة، فزوجتي وأولادي يرافقوني أيضاً، ومن أجل ما في هذه الخدمة هو الحضور العائلي لأهالي سيستان وبلوشستان المضيفين في خدمة زوار الحسين(ع) من دولة باكستان، حيث يشاركون سنوياً دون أي مقابل وبحماس وحُب كبيرين وبشكل تطوعي في هذه المهمة.

يستضيف عدد أكبر من أهالي هذه المحافظة زوار الإمام الحسين(ع) هذا العام.

### ٢٠٠٠ متطوع لخدمة الزوار الباكستانيين

وقال بختياري: بشكل عام، تقدمت ٩ مدن في محافظة سيستان وبلوشستان لتقديم الخدمات للزوار خلال أيام الأربعين، ومن المتوقع أن يزداد عدد المدن المستضيفة في السنوات القادمة. وفي ختام حديثه أشار إلى أن حوالي ألفي متطوع شرفي يتم تنظيمهم سنوياً في مجالات الإمداد، النظافة، الإعلام، الدعم، والنقل، بالإضافة إلى متطوعين متخصصين مثل صيانة الهوائف المحمولة، لتقديم الخدمات للزوار الباكستانيين في جميع أنحاء المحافظة.

### الخدّام المتطوعون

أحد الخدّام المتطوعين لزوار الحسين(ع) من دولة باكستان قال في هذا الشأن: أنا وعائلي

**إعداد ٥١ موكباً لاستقبال الزوار**  
قال أمين لجنة الأربعين في محافظة سيستان وبلوشستان: تم تجهيز ٥١ موكباً في جميع أنحاء المحافظة لخدمة زوار الأربعين الحسيني الباكستانيين.

كما تم تجهيز ٥ دور للزوار في مدينة زاهدان لاستقبال الزوار. وأضاف رضا بختياري: من المتوقع أن تفرض الحكومة الباكستانية هذا العام بعض القيود على الحدود لمنع دخول الزوار إلى إيران. وفي هذا السياق، تم التخطيط للسماح فقط للزوار الذين يسافرون بسياراتهم الخاصة بالعبور من منفذ ريمدان ومواصلة طريقهم من ريمدان إلى تشابهار دون توقف. وأضاف: إن الشيعة وأهل السنة في محافظة سيستان وبلوشستان، وخاصة أهالي مدينتي دلفان وإيرانشهر الكرام، قد استضافوا الزوار في منازلهم العام الماضي، ومن المتوقع أن

شرف عظيم. إن حب الإمام الحسين(ع) وتذكّر ملحمة كربلاء دفعا أهل هذه المحافظة إلى تسخير كل إمكانياتهم وقدراتهم في خدمة الزوار. هذا الإخلاص القلبي جعل ليس فقط المواكب ودور الضيافة، بل حتى بيوت الناس، تفتح أبوابها أمام الزوار وتستقبلهم بحرارة وود خاصين.

ومع اقتراب أربعينية الإمام الحسين(ع)، تستعد محافظة سيستان وبلوشستان مرة أخرى لاستقبال أفواج عشاق الإمام الحسين(ع). هذا الاستعداد يتجلى ليس فقط في الخدمات والبنية التحتية، بل في روح وثقافة سكان هذه المحافظة أيضاً. فالأربعين بالنسبة لأهالي سيستان وبلوشستان ليست مجرد مناسبة دينية، بل رمز للوحدة والأخوة والصمود في مواجهة العدو المشترك، خاصة ضد الكيان الصهيوني. وتسعى هذه المحافظة بكل إمكانياتها لتسهيل طريق الزوار وترك ذكرى لأتّسى من الضيافة الإيرانية الإسلامية في قلوبهم.

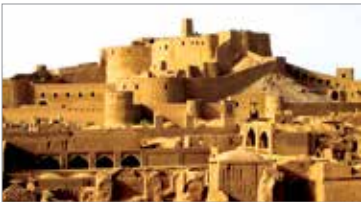


يصل آلاف الزوار الباكستانيين من المناطق النائية والصعبة في باكستان، متحملين مشاق الطريق، إلى هذه الحدود ليواصلوا رحلتهم عبر إيران نحو كربلاء المقدسة. وتُعد هذه الرحلة المعنوية رمزًا للحب والولاء اللامتناهي للإمام الحسين(ع)، الذي تجاوز الحدود الجغرافية وجمع قلوب المسلمين معًا، يتمتع أهالي سيستان وبلوشستان بحسن ضيافة لا مثيل له ولاء خاص للإمام الحسين(ع)، وكانوا دائماً مضيفين وودودين للزوار الباكستانيين. هذه الضيافة متجذرة في الثقافة الإيرانية الإسلامية الغنية، التي تعتبر استقبال الزوار ليس مجرد واجب، بل

**الوفاق/** يُعرف أهالي سيستان وبلوشستان بحسن الضيافة في البلاد، ومع اقتراب أربعينية الإمام الحسين(ع)، يستعدون سنوياً لاستقبال وضيافة الزوار الباكستانيين المشاركين في مسيرة الأربعين لرحلانة الرسول الأعظم(ص). تُعد محافظة سيستان وبلوشستان، بمساحتها الجغرافية الواسعة وموقعها الحدودي الخاص، جسراً للتواصل بين إيران والدول المجاورة. وتضم المحافظة ثلاثة منافذ حدودية رئيسية: زابل لدخول الزوار الأفغان، ورمدان وميرجاوه للزوار الباكستانيين، مما جعلها أحد المعابر الأساسية لعشاق أبي عبدالله الحسين(ع). ففي كل عام،

### وزير التراث الثقافي:

## يمكن للسياحة أن تكون حاملة لرسالة عاشوراء والمعرفة الحسينية



**الوفاق/** أعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كرمان عن مشاركة المحافظة في مسابقة اختيار أفضل مدينة سياحية في العالم لعام ٢٠٢٥. جاء ذلك في اجتماع شارك فيه مرتضى نيكرو يوم الاثنين ٩ يوليو ٢٠٢٥ وحضره مصطفى زينب بخش القائم بأعمال نائب السياحة، وفرناز فرهي مقدم القائم بأعمال نائب التراث الثقافي، وأمين فلاح مستشار محافظ كرمان، وممثلون عن القطاع الخاص، وذلك بخصوص اختيار أفضل مدينة سياحية في العالم لعام ٢٠٢٥. وقال رئيس إدارة التراث الثقافي على هامش الاجتماع: «إن مشاركة محافظة كرمان في مسابقة اختيار أفضل مدينة سياحية في العالم لعام ٢٠٢٥ تمثل فرصة ثمينة للتعريف بمقومات وإمكانات المحافظة في مختلف المجالات السياحية أمام الإيرانيين والعالم».

وأضاف: «المشاركة في هذه المسابقة العالمية توفر فرصة قيمة للتعريف بالإمكانات الفريدة لمحافظة كرمان في المجالات الثقافية والتاريخية والطبيعية. كما أنها ستساهم، إلى جانب زيادة الوعي العام بمعالم الجذب السياحي في المحافظة، في تحقيق التنمية المستدامة لقطاع السياحة، وجذب المستثمرين، وتعزيز العلامة التجارية للمدن السياحية على المستوى الدولي».

واختتم نيكرو مؤكداً: «المشاركة الفعالة في هذه المسابقة تعكس عزم المسؤولين التنفيذيين والقطاع الخاص على تعزيز مكانة محافظة كرمان في خريطة السياحة العالمية وتقوية الدبلوماسية الثقافية».

إلى جانب الشعب، وأثبتوا أن السياحة ليست مجرد صناعة اقتصادية، بل هي رسالة وطنية وحضارية. وأشار صالحى اميري إلى الدور المفاهيمي لعاشوراء في الهوية الثقافية للشعب الإيراني، قائلاً: عاشوراء ليست مجرد حدث تاريخي لنا، بل هي مصدر معنوي عميق لفهم مفاهيم مثل المقاومة والعزة والكرامة والتضحية. في هذا الإطار، يمكن للسياحة أن تكون حاملة لرسالة عاشوراء والمعرفة الحسينية في شكل تجربة معاشة للعالم. واختتم مؤكداً: عجلة هذه الأرض لن تتوقف أبداً عن الدوران. السياحة هي تجسيد لحياة المجتمع الإيراني وقابليته للتفاعل وأمله. لذا، يجب على جميع المؤسسات المعنية أن تمهّد الطريق للتحول والنهوض في هذه الصناعة الحضارية بنظرة شمولية ووطنية. كسب ثقة الشعب ورضاه هو أكبر رأس مال لدينا، ونفخر بأننا نخدم شعباً جسّد الصمود في أصعب الظروف.

وتعزيز الدبلوماسية السياحية، والمواجهة الذكية للروايات المشوهة، هي من المتطلبات الأساسية لهذا المسار.

وأكد صالحى اميري أيضاً على ضرورة وضع سياسات تعتمد على الفروق الإقليمية، مشيراً إلى إجراء تحليلات متخصصة حول تأثيرات الحرب على المحافظات والمناطق المختلفة في البلاد لاعتماد نهج متمايز حسب درجة التأثير. نركز بشكل خاص على المحافظات الأقل تضراً كمحاور نشطة لتطوير السياحة خلال مرحلة إعادة الإعمار. وفي الوقت نفسه، نعمل على التخطيط اللازم للمحافظات الأكثر تضراً لتحسين البنية التحتية تدريجيًا وإحياء قدراتها السياحية.

وأثنى صالحى اميري على جهود مجتمع الفنادق ووكالات السفر ومرشدي السياحة المحلية والعاملين في هذا القطاع خلال الأزمات، قائلاً: وقف هؤلاء الأغزاء بكل طاقاتهم ومسؤوليتهم

مضى ضرورة إعادة تعريف الوظائف الوطنية للسياحة. وأكد صالحى اميري على ضرورة إعادة هيكلة السياسات في هذا القطاع، قائلاً: اليوم، نحن بحاجة إلى سياسات نشطة وديناميكية وقائمة على التحليل بدلاً من النهج السلبي؛ نهج يُعطي الأولوية للسياح المحليين ويستهدف الأسواق الإقليمية مثل آسيا الوسطى والقوقاز والخليج الفارسي كآفاق استراتيجية للتنمية. يجب تفعيل القدرات الدينية والتاريخية والثقافية لإيران بمشاركة القطاع الخاص ورؤية مستقبلية لازدهار السياحة.

وأشار صالحى اميري إلى أهمية تقديم صورة دقيقة وإيجابية عن إيران على الساحة العالمية، قائلاً: في عالم تتشكل فيه الصورة العامة غالباً عبر وسائل الإعلام، يجب أن نعزز قدرتنا على سرد رواية صحيحة ومفعمّة بالأمل عن إيران الثقافية. الأمان النفسي للسياح،

مضى ضرورة إعادة تعريف الوظائف الوطنية للسياحة. وأكد صالحى اميري على ضرورة إعادة هيكلة السياسات في هذا القطاع، قائلاً: اليوم، نحن بحاجة إلى سياسات نشطة وديناميكية وقائمة على التحليل بدلاً من النهج السلبي؛ نهج يُعطي الأولوية للسياح المحليين ويستهدف الأسواق الإقليمية مثل آسيا الوسطى والقوقاز والخليج الفارسي كآفاق استراتيجية للتنمية. يجب تفعيل القدرات الدينية والتاريخية والثقافية لإيران بمشاركة القطاع الخاص ورؤية مستقبلية لازدهار السياحة.

وأشار صالحى اميري إلى أهمية تقديم صورة دقيقة وإيجابية عن إيران على الساحة العالمية، قائلاً: في عالم تتشكل فيه الصورة العامة غالباً عبر وسائل الإعلام، يجب أن نعزز قدرتنا على سرد رواية صحيحة ومفعمّة بالأمل عن إيران الثقافية. الأمان النفسي للسياح،

أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات الحرفية على ضرورة مواجهة التحديات المقبلة بمنهج استراتيجي، ووصف السياحة بأنها رمز للاستقرار الاجتماعي، ومحرك لإعادة الإحياء الاقتصادي، ورواية للحضارة الإيرانية في مرحلة التحول. وقال: في ظل الظروف الحرجة اليوم، فإن تطوير السياحة ليس خياراً، بل ضرورة لإبراز قدرات الشعب الإيراني على المستويين الوطني والإقليمي.

وصرح سید رضا صالحی امیری يوم الاثنين ٧ يوليو ٢٠٢٥ خلال زيارته لقطاع السياحة واجتماعه التخصصي مع مديري هذا المجال: نحن الآن في مرحلة تاريخية نواجه فيها ظاهرة متعددة الأبعاد تُسمى الحرب؛ لقد تجاوزنا مرحلة ما قبل الحرب، ونحن الآن في خضم تحولات جيوسياسية وثقافية واجتماعية. هذه التحولات أكدت أكثر من أي وقت



● أخبار قصيرة



### السياسي يؤكّد دعم مصر الكامل للصومال

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع نظيره الصومالي حسن شيخ محمود، عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها «سبل تعزيز التعاون الثنائي» في ضوء الإعلان السياسي المشترك الموقع بين البلدين في كانون الثاني/يناير الماضي، فضلاً عن الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر.

وأشار السيسي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصومالي، إلى أنّ «مصر تدعم بالكامل كلّ الجهود الرامية إلى تحقيق توافق وطني شامل في مختلف القضايا السياسية، بما يسهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في الصومال».

وكان الرئيس الصومالي بدأ زيارة إلى مصر في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والتشاور بشأن تطورات قضايا السلم والأمن الإقليمي والقاري.



### العاصمة الليبية تستضيف اجتماعا دوليا لبحث ملف الهجرة

انطلقت في طرابلس أعمال اجتماع أممي دولي رفيع المستوى لمناقشة ملف الهجرة غير النظامية برئاسة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة.

ويشارك في الاجتماع الأممي الدولي وزراء داخلية كل من إيطاليا واليونان ومالطا، إلى جانب المفوض الأوروبي للشؤون الداخلية والهجرة.

ويأتي الاجتماع في إطار تنسيق الجهود الإقليمية والدولية لتعزيز الأمن الحدودي ومكافحة شبكات الاتجار بالبشر عبر المتوسط، في ظل التحديات المتصاعدة التي تواجهها دول العبور والمقصد.

وفي كلمته خلال الجلسة الافتتاحية، أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، عن إعداد وزارة الداخلية خطة وطنية شاملة للتعامل مع ملف الهجرة غير النظامية، مشيراً إلى أنها تعكس «إرادة سياسية واضحة لبناء حلول مستدامة».

### مساعات طائرة عبر الجو بجنوب السودان

أعلن برنامج الأغذية العالمي الشروع في إنزال مساعات غذائية طائرة من الجو لآلاف الأسر في ولاية أعالي النيل بجنوب السودان.

وأجبرت الحرب المتصاعدة منذ مارس/ آذار الماضي الأسر على مغادرة منازلها ودفعت بعض المجتمعات المحلية إلى حافة المجاعة.

وقال البرنامج إن الأشخاص المستهدفين بالمساعات يواجهون «جوعاً كارثياً» في المناطق النائية من مقاطعتي ناصر وأولانغ، وهي مناطق لا يمكن الوصول إليها إلاّ جواً.

وقالت مديرة برنامج الأغذية العالمي في جنوب السودان ماري إلين ماكغروراتي إن «الصلة بين الصراع والجوع واضحة بشكلأساسوي في جنوب السودان، وقد رأينا ذلك خلال الأشهر القليلة الماضية في أعالي النيل».



## وأبو عبيدة يتوَعّد الاحتلال بمزيد من المفاجآت

# مقتل وجرح ١٩ جندياً صهيونياً بكمين

# محكم للمقاومة شمالي غزة

وقوع الحادث عندما فجّر مقاتلو

المقاومة عبوة ناسفة في مدرعة كانت تقل جنوداً، ثم استهدفوا ريويتاً محملاً بالذخيرة، بقذيفة مضادة للدروع، خلال تجهيزه. كما استهدفت المقاومة قوة الإنقاذ «الإسرائيلية» التي هرعت لمكان الحادث.

وفي التفاصيل، كشف تحقيق أولي لجيش الاحتلال الصهيوني الثلاثاء تفاصيل الكمين الذي تعرض له ليلة الإثنين في بيت حانون شمالي قطاع غزة وأسفر عن مقتل وإصابة ١٩ جندياً.

وأظهر التحقيق أن الهجوم وقع أثناء تحرك كتيبتين في المنطقة، وأدى لمقتل ٥ جنود وإصابة ١٤ آخرين، منهم ١٩ جندياً إصابتهما خطيرة و٦ إصاباتهم متوسطة، وفق ما نقلته إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني.

وورد في التفاصيل أن قوة من كتيبة ٩٧ «نساح يهودا» التابعة للواء «كفير» عبرت الطريق سيرا على الأقدام وتم تججير لغمين فيها عن بعد.

وكشفت نتائج التحقيق الأولي أنه خلال عملية إخلاء المصابين من منطقة الألغام أطلق المسلحون النار على فرق الإنقاذ فتعرضت القوة المساندة لإصابات إضافية، مما أدى إلى تعقيد عملية

الإخلاء.

وحينها تم إرسال المزيد من فرق الإنقاذ لإخلاء المصابين، ومن بينهم ضابط كبير، بحسب وسائل إعلام العدو.

#### ٤ عبوات

من جهتها، قالت هيئة البث الصهيونية إن القوة المستهدفة في بيت حانون تعرضت لتفجير ٤ عبوات ناسفة الواحدة تلو الأخرى وليس في آن واحد.

وكانت وسائل إعلام صهيونية ذكرت أن إجلاء القتلى والمصابين من منطقة الكمين بواسطة المروحيات إلى عدة مستشفيات جرى في ظروف معقدة واستغرق عدة ساعات.

وأوضحت مصادر ميدانية أن الكمين بدأ بتفجير عبوة وقصف دبابة وقوة صهيونية في المنطقة، تلا ذلك تفجير عبوة ثانية في قوة الإنقاذ التي وصلت لإسعاف المصابين.

وقالت المصادر إن قوة إنقاذ ثانية وصلت إلى الموقع من اتجاه مختلف، فتم قصفها

هي الأخرى، وتفجير عبوة فيها، قبل أن

تستهدف عبوة رابعة الجنود الذين وقعوا

في الكمين الأول. وتلا ذلك إطلاق النيران

بأسلحة خفيفة، كما تم استهداف روبوت

محمل بالمفترجات.

#### «سندك هيبه جيشكم»...

وقد نشرت كتائب القسام صورة على قناتها في تطبيق تليغرام تعليقاً على عملية بيت حانون شمال القطاع.

وتضمنت الصورة عبارة موجّهة لإسرائيل

مضمونها «سندك هيبه جيشكم».

كما أعلنت القسام صباح الثلاثاء أنها قصفت حشود قوات الاحتلال في منطقة السطر شمال مدينة خان يونس جنوبي القطاع بقذائف الهاون.

بدورها، أعلنت سرايا القدس أنها استهدفت بصاروخ موجه قوة خاصة صهيونية تحصنت داخل منزل في شارع المارس وسط خان يونس.

وتصاعدت عمليات المقاومة بشكل كبير خلال الأسابيع الماضية وأدت لمقتل وإصابة عشرات الجنود والضباط الصهاينة في مناطق مختلفة بالقطاع. وفي الأيام الماضية بدا تصاعد عمليات المقاومة لافتاً في خان يونس جنوبي قطاع غزة، حيث قتل وأصيب العديد من الجنود الصهاينة.

ومنذ تجدد الحرب على غزة في مارس/ آذار الماضي، قتل ٣٧ ضابطاً وجندياً صهيونياً، وأصيب ٩٨ على الأقل، بينما قتل ٥٠ ضابطاً وجندياً وأصيب ما لا يقل عن ١١٨ آخرين، منذ بداية العام الجاري.

ووفق إفادات لجيش الاحتلال، فقد قتل ٨٨٧ ضابطاً وجندياً منذ بداية الحرب في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، بينهم ٤٤٣ أثناء العدوان البري في غزة.

#### المتحدث باسم كتائب القسام

من جانبه أكد المتحدث باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أنّ عملية بيت حانون المركبة هي ضربة إضافية سدها المجاهدون لهيبة «جيش» الاحتلال ووحداته، «في ميدانٍ ظلّه الاحتلال آمناً بعد أن لم يُبقِ فيه حجراً على حجر».

وأضاف، في منشور على منصة «تلغرام»، أنّ معركة الاستنزاف التي يخوضها المقاتلون مع الاحتلال الصهيوني من شمال قطاع غزة إلى جنوبه «ستكبد كل يوم خسائر إضافية».

وتوَعّد أبو عبيدة أنّ الاحتلال سيفشل في تخليص جنوده من «الجحيم»، إن نجح في ذلك سابقاً، لافتاً إلى إمكانية أسر المزيد لاحقاً.

وحذّر أبو عبيدة رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، من أنّ «القرار الأكثر غباءً» الذي يتخذه هو الإبقاء على قوات الاحتلال الصهيوني داخل قطاع غزة.

وشدّد أبو عبيدة على أنّ صمود الشعب الفلسطيني وبسالة مقاوميه هما حصراً ما يصنعان المعادلات ويرسمان معالم المرحلة المقبلة.

#### غارات مكثفة على القطاع

في غضون ذلك استشهد ٤١ فلسطينياً، فجر الثلاثاء، في غارات صهيونية على مناطق مختلفة من غزة، بينهم ٢٤ جنوبي القطاع.

وشملت الاستهدافات الصهيونية شملت منازل وخياماً تؤوي نازحين وتجمعات لمواطنين ومركز إيواء.

وأفاد مستشفى الهلال والكويت الميدانيان باستشهاد ٩ فلسطينيين وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين في قصف على خيام لنازحين في منطقة الموصي بخان يونس. واستشهد أب وأم وطفلاًهما في قصف صهيوني استهدف خيمة تؤوي نازحين في منطقة الموصي غرب المدينة. وأفادت فرق الإسعاف والطوارئ بإصابة عدداً من المواطنين بيران قوات الاحتلال الصهيوني قرب مركز مساعدات شمالي مدينة رفح.

#### هدم منازل فلسطينية

بالتزامن واصلت جرافات الاحتلال العسكرية هدم منازل في مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية بعد استئناف القرار الذي صدر من المحكمة العليا الصهيونية ويقضي بتجميد مؤقت لقرار جيش الاحتلال هدم ١٠٤ مبان قوامها ٤٠٠ وحدة سكنية. وقالت مصادر فلسطينية إن الجرافات العسكرية بدأت بالهدم داخل المخيم وتحديداً في حارة مريعة حنون جنوبي الخيم.

ويواصل الاحتلال حصاره لمخيمي طولكرم ونور شمس للشهر السادس على التوالي وسط تعزيزات عسكرية وإغلاقات واسعة بنفذهما الاحتلال.

## العدو الصهيوني يواصل خروقاته لوقف إطلاق النار

# شهيدان في غارات للاحتلال على لبنان

من مركب صيد قبالة شاطئ رأس الناقورة. كما أقدمت قوات الاحتلال على إلقاء قنبلة حارقة في حرج بلدة شحيج، ما أدى

إلى اندلاع النيران في المنطقة الحرجية.

وشنت طائرة مُسيّرة للعدو الصهيوني غارة جوية على سيارة مدنية من نوع رايبند، في بلدة ديركيفا في قضاء صور الجنوب،

ما أدى إلى ارتقاء مواطن لبناني، وتدمير واحتراق سيارته.

وفي وقت لاحق غارت المُسيّرات الصهيونية على دراجة نارية بصاروخين في بلدة بيت ليف بقضاء بنت جبيل في الجنوب، ما أدى إلى ارتقاء شهيد كان على متن الدراجة.

ومساءً ألقت محلقة «إسرائيلية» قنبلة صوتية على حي «شواط» السكني في بلدة عيتا الشعب الحدودية في الجنوب، في عمل إرهابي لترجيع أبناء البلدة. وفي اعتداء ميداني متصل، استحدثت جرافات العدو موقفاً صغيراً جديداً بالقرب من موقع «الحمامص» المستحدث داخل الأراضي اللبنانية مقابل مدينة الخيام. وتزامناً مع وصول المبعوث الأميري براك نفذت المُسيّرات الصهيونية انتهاكات واسعة للسيادة اللبنانية عبر تحليق متواصل في أجواء العديد من المناطق الجنوبية وصولاً إلى العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية.

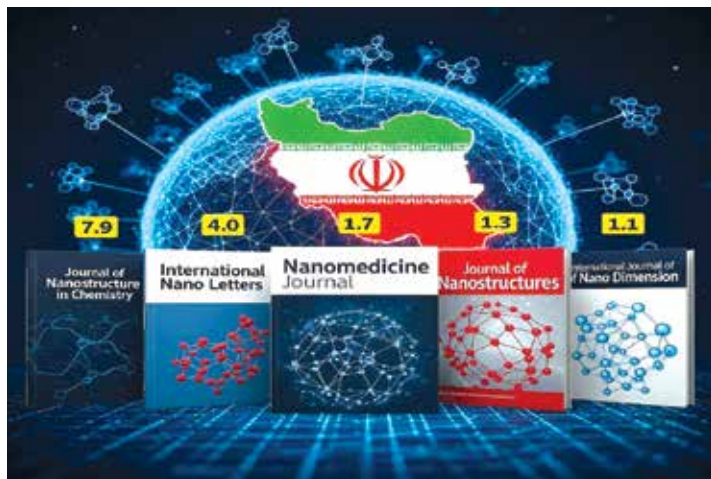


واصل العدو الصهيوني خروقاته لوقف إطلاق النار والسيادة اللبنانية وضماً للقرار الدولي الرقم ١٧٠١، وشن سلسلة اعتداءات جديدة توزعت على مناطق جنوبية متعددة وأسفرت عن ارتقاء شهيدين أحدهما في بلدة ديركيفا قضاء صور والآخر في بيت ليف بقضاء بنت جبيل، فضلاً عن خسائر مادية متنوعة. الاعتداءات الصهيونية الجديدة بدأت اعتباراً من صباح الاثنين ٠٧ تموز/يوليو ٢٠٢٥، عندما ألقت طائرة مُسيّرة صهيونية، قرابة الساعة ٦:٣٠، قنبلة صوتية بالقرب



في تقدم ملحوظ للمجتمع العلمي الإيراني

## خمس مجلات إيرانية في مجال النانو ومجلة واحدة بين الأفضل عالمياً



**الوفاء/** كشف التقرير الاستشاري للمجلات ICR، وأعلنت منظمة تنمية تكنولوجيا النانو، الإثنين، ٢٠٢٤ في أحدث قائمة نشرت عن وجود خمس مجلات إيرانية نشطة في مجال تكنولوجيا النانو، حيث تمكنت إحدى هذه المجلات من تحقيق عامل تأثير مرتفع بلغ ٧,٩ لتحل المرتبة الأولى Q1 بين المجلات العلمية في هذا المجال، ويُعد هذا الإنجاز تقدماً ملحوظاً للمجتمع العلمي الإيراني في مجال النشر الدولي.

٥ مجلات متخصصة في تكنولوجيا النانو حصلت على عامل تأثير Impact Factor - وهو مؤشر كمي يُستخدم لتقييم المجلات العلمية ومقارنتها بناءً على عدد الاستشهادات بالمقالات المنشورة فيها. في مجلة Journal of Nanostructure in Chemistry التابعة لجامعة آزاد الإسلامية - فرع مدينة قدس: حققت أعلى عامل تأثير (٧,٩)، مصنفة في الربع الأول (Q1) في ثلاث تخصصات: العلوم وتكنولوجيا النانو (Nanoscience & Nanotechnology): المرتبة ٣٤ من أصل ١٤٧ - الكيمياء متعددة التخصصات (Chemistry, Multidisciplinary): المرتبة ٤١ من أصل ٢٣٩ - علوم المواد متعددة التخصصات (Materials Science, Multidisciplinary): المرتبة ٨٨ من أصل ٤٦٠ المجلات الإيرانية الأربعة الأخرى في تكنولوجيا النانو المدرجة في تقرير ICR ٢٠٢٤: مجلة International Nano Letters (جامعة آزاد الإسلامية - كرمانشاه): عامل التأثير: ٤,٠ مجلة Nanomedicine Journal (جامعة علوم پزشکی مشهد): عامل التأثير: ١,٧

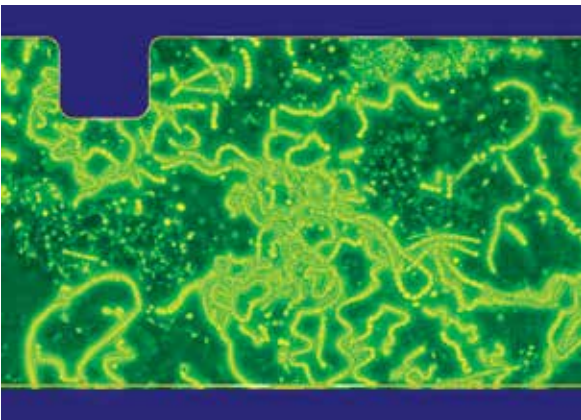
### تصاميم



بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم

### الخصائص الدوائية للنعناع؛

### محور بحث جديد لباحثين إيرانيين



**الوفاء/** أجرى باحثون إيرانيون دراسة بعنوان «تأثير المركبات المحفزة حيويًا على النمو، الجودة، والكمية النوعية والكمونية لزيت أنواع من النباتات الطبية من عائلة النعناع Lamiaceae Lindley»، وبدعم من المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم INSF. ولا تزال النباتات وتأثيراتها الدوائية محل اهتمام الباحثين، حيث تدعم المؤسسة الوطنية للعلوم المشاريع البحثية في هذا المجال نظرًا لأهميته. يُذكر أن البحث من إعداد حسين رياحي، أستاذ في جامعة الشهيد بهشتي، ويركز على تحليل تأثير المحفزات الحيوية على إنتاج الزيوت الأساسية في أنواع النعناع. وأوضح رياحي حول هذا المشروع قائلاً: تمتلك السيانوبكتيريا «البكتيريا الزرقاء» القدرة على إنتاج مجموعة واسعة من المركبات الكيميائية، بما في ذلك: مركبات مضادة للأكسدة، ومواد فعالة دوائياً، ومركبات مضادة للفيروسات والبكتيريا والفطريات. كما تُعد قدرتها على إنتاج الفيتامينات وعوامل النمو من الوظائف البيولوجية المهمة لهذه الطحالب الدقيقة. وأضاف: نظراً لقدرة العديد من الكائنات الدقيقة - بما فيها السيانوبكتيريا - على العمل كمحفزات Elicitors تؤثر في المسارات الأيضية لمختلف النباتات «بما فيها النباتات الطبية»، يمكن استخدام هذه الكائنات الدقيقة لتعزيز إنتاج المستقلبات الدوائية، والتأثيرات العلاجية للنباتات المعالجة. وقال رياحي في هذا الصدد: تم في هذه الدراسة تصميم سماد حيوي قائم على السيانوبكتيريا، بهدف ليس فقط إلى تحفيز النمو الخضري، بل أيضاً إلى زيادة إنتاج المستقلبات الفعالة في النباتات الطبية. وأكد قائلاً: بتعبير أدق، فإن الهدف الرئيسي للبحث يتمثل في تحقيق أفضل نسبة فعالة واقتصادية للمستقلبات النباتية، مع التركيز على الأنواع الاقتصادية الشائعة من جنس النعناع، وذلك باستخدام محفزات حيوية مثل السيانوبكتيريا. وصرح في ظل الأهمية الاقتصادية لعمليات زراعة ورعاية وحصاد النباتات الطبية، يمثل هذا المشروع خطوة نحو تعظيم الاستفادة الاقتصادية من هذه النباتات ذات القيمة الدوائية والصناعية. وأضاف: لقد تحقق الهدف الرئيسي من هذا البحث بنجاح، والذي تضمن تطوير سماد حيوي أساسه السيانوبكتيريا لتحسين جودة وكمية محاصيل النباتات الطبية، بالإضافة إلى تقديم استشارات متخصصة لمزارعي النباتات الطبية على المستوى الصناعي لتحسين جودة وكمية الإنتاج مع تقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية إلى الحد الأدنى. وأكد الباحث أن هذه النتائج تساهم بشكل فعال في تعزيز القطاع الزراعي الدوائي، مع الحفاظ على البيئة من خلال الحد من استخدام المواد الكيميائية.